وبعضها تكون في محل نصب أو جر، وهي الياء والكاف والهاء، تقول: جاءني زيدٌ صديقي، الياء الأولى في محل نصب مفعول به، والثانية في محل جر مضاف إليه، وتقول: جالستُك في دارك، الكاف الأولى في محل نصب مفعول به، والثانية في محل جر مضاف إليه، وتقول: زيد زرتُه في داره، الهاء الأولى في محل نصب مفعول به، والثانية في محل جر مضاف إليه.

ويصلح للرفع والنصب والجر (نا)، تقول: زُرْنا زيدًا، فأكرَمَنا ورَحبَ بنا، فالأولى في محل رفع فاعل، والثانية في محل نصب مفعول به، والثالثة في محل جر بالباء.

**الضمائر المستترة:**

الضمير المستتر ما لا يكون له صورة في اللفظ، كما في قولك عن نفسك: أقوم، وعن نفسك وعَمن معك: نقوم، أو عن المخاطب المذكر: تقوم.

والمستتر إما أن يكون استتاره واجبًا أو جائزًا، فالواجب ما لا يمكن أن يقوم الاسمُ الظاهرُ مقامَه، فلا يقال في مثل أقوم: أقوم زيد، وجائز الاستتار ما يمكنُ أن يقوم الاسم الظاهر مقامه، مثل: زيد يقوم، ففاعل يقوم ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، ويمكن أن يقوم الظاهر مقامَه، تقول: زيد يقوم أخوه.

# المحاضرة السادسة :-

**المفرد، المثنى واعرابه :**

**الاسم المفرد :**

هو كل اسم دلّ على شيء واحد مذكرًا كان أم مؤنثًا، مثل: (حقيبة) (قلم) (مرآة) (طائر)، والاسم المفرد إذا جاء في الجملة فإنه يعرب حسب موقعه وتظهر عليه علامات الإعراب الثلاثة: (الفتحة والضمة والكسرة)، مثل ما يأتي: قرأ معاذُ قصةً. عالجَ الطبيبُ أميرةَ. إنّ الاسم (قصة) هو اسم مفرد مؤنث وموقعه الإعرابي في الجملة جاء (مفعولًا به)، وعند الإعراب نقول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره، وكذلك الاسم (الطبيب) هو اسم مفرد مذكر وموقعه الإعرابي في الجملة جاء (فاعلًا) وعند الإعراب نقول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**أولاً: علامات إعراب المفرد**

١- حالة الرفع :

يتم رفع المفرد بعلامة الضمة.

مثال: البابُ مغلقٌ.

الباب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مغلق: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- حالة النصب :

يتم نصب المفرد بعلامة الفتحة.

مثال: ضرب الطالب الجرس.

ضرب: فعل ماضى.

الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الجرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- حالة الجر :

يتم جر المفرد بعلامة الكسرة.

مثال: ذهب الفلاح إلى الحقل.

ذهب: فعل ماضى.

الفلاح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلى: حرف جر.

الحقل: اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة.

## المثنى: إعرابه، وما يلحق به

المثنّى كل اسم يدل على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون في حالة الجمع، أو ياء ونون في حالة النصب والجرّ على مُفرده، ويكون مفتوح ما قبل الألف والياء، ومكسور النون، فبدلاً من أن نقول رَجل ورَجل نقول (رجلانِ) في حالة الرفع أو (رجلَينِ) في حالة النصب والجرّ، و بدلاً من امرأة وامرأة نقول (امرأَتانِ) في حالة الرفع أو (امرأتَينِ) في حالة النصب والجرّ.

**شروط التثنية:**

ليست كلّ الأسماء في اللغة صالحة للتثنية، إذ يوجد عدّة شروط يجب أن تتوافر في الاسم المُراد تثنيته، وفيما يلي أهمّ هذه الشروط:

**أن يكون مفرداً**: فلا يجوز تثنية المثنى، أو الجمع، فلا يصح قول (معلمانان) عن المثنى (معلمان)، أو (معلمونان) عن الجمع (معلمون).

**أن يكون معرباً:** (والأسماء المُعرَبة هي التي يتغيّر شكل آخرها عند تغيُّر موقعها الإعرابي؛ كشجرة، محمد، مكتبة....)، وبناءً على ذلك لا يصح تثنية أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام والشرط.

**ألّا يكون مركباً:** سواء أكان مركباً مزجياً، مثل (مَعْدِ يكَرب، بعلبك) أو إسنادياً مثل (جادَ الربُّ، تأبّط شراً) أو إضافياً مثل (عبد الله، عبد الرحمن) فهذه كلها لا تثنّى بطريقةٍ مباشرةٍ، بل هناك وسائل لتثنيتها، فمثلاً يُثنّى المركب الإضافي (عبد الله) بتثنية الكلمة الأولى فتصبح (عبدي الله)، أو إضافة (ذوا) للمركب الإسنادي أو المزجي، مثل (ذوا سيبيه) أو (ذوا معد يكرب) .

## إعراب المثنى:

يُرفَع المثنى بالألف، ويُنصَب ويُجرّ بالياء، وفيما يلي تفصيل لذلك:

**الرفع:** يُرفع المثنى بالألف نيابةً عن الضمة، وبعدها نون مكسورة.

مثال: الساحتانِ نظيفتَانِ

الساحتانِ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

نظيفتانِ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

**النّصب:** يُنصَب المثنى بالياء نيابةً عن الفتحة، وهذه الياء مفتوح ما قبلها، وبعدها نون مكسورة.

مثال: قرأتُ قصّتَينِ .

قرأتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

قصّتَينِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى.

**الجرّ:** يُجرّ المثنى بالياء نيابةً عن الكسرة، وهذه الياء مفتوح ما قبلها، وبعدها نون مكسورة.

مثال: نظرتُ إلى شجرتَينِ .

نظرتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر.

شجرَتَينِ: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء، لأنه مثنى.